رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر صحيح مسلم

363 - شرح مختصرصحيح مسلم)باب: في فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما(الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذري رحمه الله في كتابه مختصر صحيح مسلم باب في فضائل عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما - 00:00:01

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الخلاء وضعت له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا في رواية زهير قالوا وفي رواية ابي بكر قلت ابن عباس قال اللهم فقهه في الدين - 00:00:34

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبيك - 00:01:05

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم يا ربنا يا حي يا قيوم فقهنا في الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم - 00:01:25

اهدنا وسددنا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اما بعد قال رحمه الله تعالى باب في فضائل عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ابن عباس دعا له النبي عليه الصلاة والسلام بدعوة عظيمة - 00:01:53

واجيبت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فيه. دعا له ان يفقهه الله في وقد قال عليه الصلاة والسلام في حديث اخر من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:02:20

فهذا خير عظيم. ساقه الله عز وجل لابن عباس فحصل علما غزيرا وفقها عظيما. فكان منا فقهاء الصحابة ويعرف رضي الله عنه بترجمان القرآن. لعظيم عنايته بالقرآن وهداياته ومعانيه ودلالاته - 00:02:40

ويعرف بحبر الامة لسعة علمه وغزارته. رضي الله عنه وارضاه. فكان الراسخين في العلم كان من الراسخين في العلم يروى عنه آآ رظي الله عنه لما ذكر قول الله سبحانه وتعالى - 00:03:15

هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما تأويله الا الله والراسخون في العلم. وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم - 00:03:44

قال رضي الله عنه انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويله الذين يعلمون تأويل اي تفسيره ومعانيه وكان لا يسأل عن اية من كتاب الله عز وجل الا ذكر فيها علما - 00:04:14

الا ذكر فيها علما رضي الله عنه وارضاه ذكر قصة دعوته النبي عليه الصلاة والسلام له ان النبي عليه الصلاة والسلام الخلاء اي موطن قضاء الحاجة. قال فوظعت له وظوءا بفتح الواو. وهو الماء - 00:04:38

الذي يستعمل للوضوء اما بضمها فهو الفعل الذي يباشره العبد يقال وضوء الماء المستعمل ووضوء للفعل. قال فوظعت له وظوءا فلما خرج قال من وضع هذا؟ يعني استحسن هذا الصنيع وهذه المسارعة والمبادرة قال - 00:05:04

فمن وضع هذا؟ في رواية انه قيل له يعني بعض الحاضرين قالوا له في رواية قلت له اي ان ابن عباس قال له آآ كنت ابن عباس قال اللهم فقهه في الدين. اللهم فقهه في الدين فدعا له صلى الله عليه وسلم - 00:05:33

الدعوة العظيمة المباركة ان يفقهه الله في الدين فأجيبت فيه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من الفقهاء اه الراسخين ومن

الاحبار المتمكنين في العلم والدراية بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:05:58
قال رحمه الله باب في فضائل عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها - 00:06:26
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم. قال وكنت غلاما شابا عجبا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأنما - 00:06:46
لكن اخذان فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرن بئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار - 00:07:11
اعوذ بالله من النار. قال فلقيت. قال فلقيهما ملك فقال فلقي افلقيهما ملك فقال لي لم ترى فقصصتها على حفصة فقصتها على حفصة على رسول صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان - 00:07:31
يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا قال باب في في فضائل عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما وعبدالله كذلك من المكثرين في الرواية للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:01
ومن فقهاء الصحابة رضي الله عنه وارضاه له فضائل عظيمة رضي الله عنه. منها ما جاء في هذا الحديث. مما يدل على اه اه على عنايته بالعبادة على عنايته بالعبادة وسرعة استجابته - 00:08:30
للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كان الرجل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله يعني كانوا يفرحون الواحد منهم اذا رأى رؤيا يفرح بذلك فيأتي يقصها للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:09:00
واحيانا آآ النبي عليه الصلاة والسلام يطلب منهم ذلك. يقول من رأى منكم رؤيا يسألهم واذا رأى الواحد منهم رؤيا فرح بذلك وجاء وقصها للنبي عليه الصلاة والسلام عبرها يعبرها يا علي عليه الصلاة والسلام. ومر معنا قريبا - 00:09:32
آآ تلك الرؤية العظيمة التي ذكرت بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام فاستأذن ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعبرها فاذن له ثم سأله هل اصاب او لم يصب مرت معنا؟ في ذلك فالحاصل ان ابن عمر كان يتمنى ان يرى رؤيا - 00:10:00
لا يؤذي يحدث بها ويخبر بها الرسول عليه الصلاة والسلام فتمنيت ان ارى فرؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم ويذكر ان هذا وهو صغير يقول كنت غلاما شابا عزبا يعني لم اتزوج بعد - 00:10:26
وكنت انام في المسجد كنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين اخذان فذهب بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر. مطوية اي اطرافها جوانبها بالحجارة - 00:10:51
واذا لها قرنان كقرني البئر قرنان يبنون في طرفي آآ البئر ايضا حجارة حتى يضعون عليها ما يستعينون به على مزح الماء ونزعه من البئر فيبنون الى جنبها بالحجارة قرنين - 00:11:21
آآ يقول وعلى واذا لها قرنان كقرني ان البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم يعني في النار. واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار قالها - 00:11:46
خالص قال فلقيهما ملك هذا ملك ثالث لانه في الاول اخذه اثنان ملكان وهذا ملك ثالث فلقيهما ملك ثالث فقال لي لم ترع. اطمئن لا تخاف لن تصيبه لن تصيبك لن تكون من اهلها - 00:12:13
لا لا تخاف اطمئن قال لم تراها فقصصتها على حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله - 00:12:41
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا. هذا اجتمع فيه ثلاث فضائل لعبد الله ابن عمر. الفضيلة الاولى ما سمعه مم في - 00:13:06
من الملك يقول له يقول له لم تراع يقول له لم تران فهذه عدت من الفضائل عدت من فضائله رضي الله عنه وارضاه. وكما هو معلوم

ان الرؤى المنامية يستفاد منها البشارة والندارة - 00:13:32
وهي كما قال السلف تسر المؤمن ولا تغره فيستفاد منها بشارة اذا رأى آآ نجاة من النار رأى فوزا بالجنة رأى نعيما الى غير ذلك هذه كلها من عاجل المؤمن - 00:14:02
لهم البشرى في الحياة الدنيا فسر بما يراه المسلم في منامه او يرى له او يرى له فهذه واحدة الثانية من فضائله في هذا الحديث قول النبي عليه الصلاة والسلام في شأن ابن عمر نعم الرجل عبد الله نعم - 00:14:21
الرجل عبد الله. قال نعم الرجل عبد الله وهو في ذاك الوقت غلام عزب صغير لكن عده النبي صلى الله عليه وسلم في مصاف فالرجال في مصاف الرجال بعظ صغار السن - 00:14:43
تاج تلمح فيه الرجولة والمراجل من صغره حتى ان من من يراه لا من يراه لا يعجب آآ صفاته فيقول هذا رجل هذا رجل هذا من الرجال. لانه فيها في صفات فيه صفات الرجولة - 00:15:09
وبالمقابل من الناس من يكبر ربما يتجاوز العشرين سنة وصفات الطفولة لا زالت باقية معه. صفات الطفولة لا تزال باقية ويتصرف تصرفات ما يتصرفها الا ان الاطفال الصغار كلا الاطفال الصغار - 00:15:37
قال نعم الرجل هذا ثنى عليه نعم الرجل. ولما يقول النبي عليه الصلاة والسلام نعم الرجل عبد الله. الرجولة هنا ليس مع اعتاد الناس معرفة الرجولة به من اوصاف المرء الشخصية في قوته - 00:16:05
وعزيمته وآآ فتوته ونحو ذلك وانما يدخل هنا نعم الرجل يدخل في الرجولة التدين والاستقامة على طاعة الله عز وجل ولزوم طاعة الله جل وعلا واذا اردت ان تستشعر هذا المعنى - 00:16:30
فاقرأ في سورة النور قول الله سبحانه وتعالى في بيوت فهدنا الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال. هنا انتهت الصفحة تقلب الصفحة وتأتي في اعلى - 00:17:00
الصفحة التي على اليمين تأتيك اول كلمة رجال رجال هذه حقيقة لما ينظر اليها المتأمل في اعلى الصفحة يرى فيها ما هي الرجولة الرجال كأنه قيل من هم ما صفتهم - 00:17:25
قال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة هذه المراجل الرجل هو الذي يكون في الصلوات الخمس مع الرجال في بيوت الله في الصلوات الخمس مع الرجال في بيوت الله - 00:17:43
ولا يكون بدون عذر يصلي الصلوات الخمس او بعضها مع امه وزوجه واخته في في بيته واركعوا مع الراكعين من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر - 00:18:08
فلا صلاة له الا من عذر. الاعمى الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال له تسمع النداء قال نعم. قال اجب قال اجب فهنا يدخل في الحديث عن الرجال والرجولة والمراجل دخولا اوليا هذه الصلاة العظيمة - 00:18:32
وشهودها في في بيوت الله سبحانه وتعالى نعم الرجل عبد الله هذه الفضيلة الثانية الثالثة ما ذكر من شأنه بعد ذلك بعد ذلك من المواظبة على صلاة الليل. قال ابنه سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا - 00:18:55
يعني كان عظيم العناية بالاكثار من صلاة الليل قال رحمه الله باب في فضل عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما عن عبدالله بن ابي اليك فقال قال عبدالله بن جعفر لابني لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله - 00:19:23
صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك قال باب في فضل عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه. عبد الله صحابي جليل ابن صحابي جليل والده تقدم ذكره احد العشرة المبشرين بالجنة - 00:19:52
قال عن عبد الله ابن ابي مليكة هذا من علماء التابعين قال عبد الله ابن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس؟ قال نعم. قال فحملنا وتركك - 00:20:21
حملنا وتركك يعني تحتمل امور منها ان يكون اعني عبد الله بن جعفر عبد الله بن عباس سبق الى النبي عليه الصلاة والسلام. والناقة لا او الناقة او او الدابة لا تحتمل او تتحمل ان يردف عليها ثلاثة مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:40

فاردف اثنين عبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس. وترك عبد الله ابن الزبير انهما سبقا الى المكان قبله والفضيلة هنا انه من اه الصبيان الذين لهم شأن يتلقى بهم النبي عليه الصلاة والسلام ويفرح - 00:21:08
عليه الصلاة والسلام بلقياهم ورؤياهم. نعم قال رحمه الله باب في فضل عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن عبدالله بن مسعود رضي الله وان يقال لما نزلت هذه الاية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح في - 00:21:32
قائموا اذا ما اتقوا وامنوا الى اخر الاية. قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي انت منهم قال باب في فضل عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عبد الله ابن مسعود - 00:21:58
وفي صحابي جليل اه ميزه الله سبحانه وتعالى بعناية عظيمة بكتاب الله عز وجل. وسيأتي معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اقرأوا القرآن من اربع اربعة نفر وذكر اولهم ابن مسعود. فكان عظيم العناية بالقرآن تلاوة تدبرا وفهما - 00:22:22
هي معانيه لما نزلت يقول عبد الله بن مسعود هذه الاية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا. اذا ما اتقوا وامنوا هذه الاية نزلت بعد اية الخمر التي جاء فيها تحريم الخمر في سورة المائدة. قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا - 00:22:55
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل. الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان وقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون - 00:23:29
واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ليس على الذين امنوا. فهي بعدها نزلت بعدها كان الصحابة رضي الله عنهم لما نزلت اية الخمر في التي فيها تحريم الخمر وجد عندهم تساؤل - 00:23:49
عن الصحابة الذين ماتوا قبل التحريم ماتوا قبل التحريم وبعضهم قتل في بعض المعارك وكان يشرب الخمر لكن في وقت ما كانت ما كانت محرمة ما نزل تحريمها. فكانوا يسألون عن الشأن في هؤلاء - 00:24:16
فجاء الجواب في هذه الاية جاء جواب هذا السؤال وهذا التساؤل في هذه الاية. ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا فيما طعموا اي من خمر او ميسر او غيرها من الاشياء التي ما كان نزل تحريم فيها - 00:24:41
فليس عليهم جناح في ذلك اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين فهذا سبب نزول الاية ابن مسعود رضي الله عنه يقول لما نزلت هذه الاية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي - 00:25:01
يعني قيل للرسول واذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم قيل لي يعني هذا وحي يكون نزل عليه قيل لي انت منهم انت اي ابن مسعود منهم. ممن من المذكورين بهذه الاوصاف - 00:25:28
الايمان والتقوى والاحسان الايمان والتقوى والاحسان هذه اوصاف عظيمة. ذكرت في هذه الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت منهم من اهل هذه الاوصاف فهذه مكانة عظيمة مكانة عظيمة لابن مسعود في ايمانه وتقواه واحسانه في عبادة - 00:25:47
لله سبحانه وتعالى قال رحمه الله عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من اليمن فكنا جئنا عمر ابن مسعود وامه الا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم - 00:26:15
لزومهم له هذه ايضا فضيلة اخرى عظيمة لعبد الله بن مسعود وهي كثرة ملازمته للرسول عليه الصلاة والسلام ودخول عليه وقربه منه وهدأ ابو موسى الاشعري يذكر انه لما قدم هو واخوه من اليمن - 00:26:39
يقول كنا ما ما نظن ابن مسعود الا من اهل بيت النبي كنا ما نظن ابن مسعود لا من اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام من كثرة ما يرى دخوله ولزومه له. فاذا - 00:27:05
هذه هذه فضيلة عظيمة لابن مسعود كان كثير الملازمة للنبي عليه الصلاة والسلام وكثير الدخول عليه حتى ان الغريب عن البلد الذي ليس من اهل البلد لا يعرف آآ الناس يظنه من اهل البيت مثل ما وصف ابن مسعود من كثرة ملازمة آآ مثل ما وصف ابو - 00:27:22
من كثرة ملازمة ابن مسعود للنبي عليه الصلاة والسلام. فالفضيلة هنا لابن مسعود كثرة ملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله عن عن ابي الاحوص قال كنا في دار ابي موسى مع نفر من اصحاب عبدالله وهم ينظرون - 00:27:49
في مصحف فقام عبد الله فقالوا فقال فقالوا ابو مسعود ما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك بعده اعلى اعلم بما انزل الله من

هذا القائم. فقال ابو موسى - 00:28:14
اما لن يوقت ذاك لقد كان يشهد اذا غبنا ويؤذن له اذا حجبنا قال عن ابي الاحوص قال كنا في دار ابي موسى الاشعري مع نفر من اصحاب عبد الله ابن مسعود - 00:28:34
وهم ينظرون في مصحف فقام عبد الله قام خرج من من المجلس فقال ابو مسعود الانصاري ما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك بعده اعلم بما انزل الله عز وجل من هذا القائل - 00:28:53
من هذا القائم آآ هنا ثناء على ابن مسعود ثناء عظيم جدا في آآ عنايته بالقرآن وآآ وفهمه لكتاب الله سبحانه وتعالى. وسيأتي معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خص نفرا بان يقرأ عليهم القرآن ذكر في - 00:29:22
مقدمهم عبد الله ابن مسعود قال اقرأوا القرآن من اربعة نفر بكرهم في اولهم ابن ام عبد الذي هو عبد الله ابن مسعود آآ رضي الله عنه قال فقال ابو موسى - 00:29:44
فقال ابو موسى اما لان كنت ذلك ساخبرك يعني معنى كلامه بالسبب اما ان قلت ذلك لقد كان يشهد اذا غبنا ويؤذن له اذا حجبنا يعني كان يعني كان كثير الملازمة هذا من اسباب هذا التحصيل - 00:30:03
الغزير ان كثير الملازمة للرسول عليه الصلاة والسلام وكان اذا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم لا يحجب وكثير على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الدخول الذي يكون منه على النبي صلى الله عليه وسلم والملازمة الطويلة للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:27
ام اثمرت فقها عظيما وفهما عظيما لكتاب الله سبحانه وتعالى. وقد جاء عن عبد الله ابن مسعود ذكر الطريقة التي كانوا عليها مع القرآن عندما تنزل الايات يذكر طريقتهم مع الايات كيف كان شأنهم معها - 00:30:47
يقول كنا اذا نزل شيء من القرآن ايات من القرآن لا نتجاوزهن يعني لا ننتقل الى ايات اخرى يقول لا نتجاوزهن حتى نتعلم معانيهن والعمل بهن حتى نتعلم معانيهن والعمل بهن. فيقول فجمع فجمعنا بين العلم والعمل معا. فكانت هذه - 00:31:13
طريقتهم مع كتاب الله يعني التدبر للقرآن والعمل بالقرآن والقرآن انما انزل ليعمل به قال الحسن البصري رحمه الله انما انزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس قراءته عملا. يعني فعلوا حظهم من القرآن مجرد التلاوة. القراءة - 00:31:44
دون تدبر ودون عمل بالقرآن. نعم قال رحمه الله عن عبد الله ابن مسعود انه قال ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة. ثم قال على قراءة من تأمروني من تأمروني ان اقرأ. فلقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:08
بضعا وسبعين صورة. ولقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلمهم بكتاب الله ولو اعلم ان احدا اعلم مني لرحلت اليه. قال شقيق فجلست في حلق اصحاب محمد - 00:32:35
صلى الله عليه وسلم فما سمعت احدا يرد ذلك عليه ولا يعيبه ثم اورد هذا الحديث عن ابن مسعود آآ رضي الله عنه انه قال ومن يغلل يأتي لما غل يوم القيامة - 00:32:55
ومن يغلو ليأتي بما غل يوم القيامة ثم قال على قراءة من تأمروننني ان اقرأ على قراءة من تأمروننني ان اقرأ القرآن كما هو معلوم انزل على سبعة احرف ابن ابن مسعود ثقفي - 00:33:18
بن مسعود ثقفي والقرآن انزل على سبعة احرف. وابن مسعود ممن اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا. حتى وصف الكثرة الاخذ المباشر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع سبعين سورة - 00:33:43
يعني هذي اخذتها منه مباشرة من من النبي واقرأها على رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن انزل على سبعة احرف لكن في زمن عثمان اتفقت كلمة الصحابة على ان يجمعوا القرآن على - 00:34:06
واحد الذي هو لسان قريش وعدم ابقاء شيء من الاحرف الاخرى ويجتمعون على هذا الحرف الحرف الواحد الذي هو لسان قريش. فابن مسعود قال على قراءة من تأمروننني اقرأ على قراءة من تأمرون لقد قرأت على رسول الله بضعا وسبعين سورة - 00:34:24
بضعة وسبعين سورة. ولقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلمهم بكتاب الله ان يعلمهم بكتاب الله. وهنا هنا لا

يزكي نفسه ولا يطريها ولا يتفاخر وانما حتى يبين العذر لنفسه في محافظته على هذا الحرف الذي هو يقرأ به - 00:34:53
قال اني اعلمهم بكتاب الله ولو اعلمن احدا اعلم مني لرحلت اليه لو اعلم ان احدا اعلم مني اي بكتاب الله لرحمت اليه اني اخذ ما عنده وهذا في علو الهمة يعني مع هذا العناية العظيمة والتحصيل العظيم ما زالت همته عالية لو يعلم ان احدا اعلم من ذهب - 00:35:20
اليه ورحل ليأخذ ما ما عنده من العلم قال الشقيق فجلست في حلق آآ اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما سمعت احدا يرد ذلك عليه ولا يعيبه. نعم. قال - 00:35:43
رحمه الله عن مسحوق قال كنا عند عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فذكرنا حديثا عن عبد الله ابن مسعود فقال ان ذلك الرجل لا ازال احبه بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله - 00:35:58
الله عليه وسلم يقول سمعته يقول اقرأوا القرآن من اربعة نفر من ابن ام عبد فبدأ ومن ابي ابن كعب ومن سالم مولى ابي حذيفة ومن معاذ بن جبل قال ان مسروق - 00:36:18
قال كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فذكرنا حديثا عن ابن مسعود فذكرنا حديثا عن ابن مسعود لما ذكروا الحديث عن ابن مسعود تذكر او ذكر عبد الله ابن ابن عمر لهم مكانة - 00:36:41
هذا الرجل في نفسه وسبب ذلك قال ان ذلك الرجل يعني عبد الله ابن مسعود لا ازال احبه له محبة ثابتة في في قلبي لا ازال احبه بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله - 00:37:02
سمعت صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن من اربع من اربع نفر من ابن ام عبد اي ابن مسعود قال فبدأ به فبدأ به اي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:23
ومن ابي بن كعب ومن سالم مولى بحذيفة ومن معاذ بن جبل فيقول لما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن على هؤلاء الاربعة وبدأ عبد الله بن مسعود آآ يعني ادرك بذلك مكانة - 00:37:41
ابن مسعود ومنزلته العظيمة مع كتاب الله وعنايته بالقرآن والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا عليه القرآن يقول من ذاك الوقت ولا يزال له في قلب محبة لا زال احبه بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. من قصص ابن مسعود في - 00:37:57
مع النبي صلى الله عليه وسلم القصة المشهورة ان النبي عليه الصلاة والسلام لقي ابن مسعود وقال اقرأ علي من القرآن فقالوا ابن مسعود رضي الله عنه اقرأ عليك وعليك انزل - 00:38:25
اقرأ عليك وعليك انزل قال النبي صلى الله عليه وسلم احب ان اسمع من غيري احب ان اسمعه من غيري فقرأ عليهم مسعود من اول سورة النساء من اول سورة النساء - 00:38:43
حتى بلغوا فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال امسك واذا النبي صلى الله عليه وسلم تذرفان واذا عيني النبي صلى الله عليه وسلم تذرفان. نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين - 00:39:01
بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها مولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم انا نسألك الثبات - 00:39:25
في الامر والعزيمة على الرشد. ونسألك موجبات رحمتك. وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما. ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم نعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم يا رب - 00:39:55
اجعل اعمالنا اعمالنا كلها لك خالصة. ولسنة نبيك صلى الله عليه وسلم ولا تجعل لاحد فيها شيئا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين. ونفس كرب المكروبين - 00:40:25
واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين مسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن - 00:40:56

يقيني ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا - 00:41:32

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - 00:41:52

نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:42:11